موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

النّسر المتسلّط

أعلن النّسر الفخور بقوّته أنّ السّماء ملك له ولا يحقّ لغيره التّحليق فيها. وهدّد أنّه سيقتل أيّ طير يجرؤ على عصيان أوامره. فأصبحت السّماء فارغة ولم يبق فيها سوى النّسر والغيوم وانطلقت العصافير تبحث عن مأوى لها إلى أن وصلت إلى أرض يقيم فيها قطّ شرس فاتّفقت بعد نقاش طويل على أن تجعل القطّ ملكا عليها ولمّا أبلغت العصافير القطّ برغبتها شكر لها ثقتها وأقسم على حمايتها والدّفاع عنها ...وذات صباح أفاق القطّ من نومه وهو يحسّ بجوع شديد فانقضّ على العصافير يريد افتراسها فخلفت خوفا شديدا وطارت هربا من القطّ ووجدت نفسها مضطرّة إلى عصيان أوامر النّسر. وأدركت أنّها أخطأت يوم اختارت عدوّها لحمايتها. شاهدت بقيّة الطّيور ما حدث فتشجّعت وطارت هي أيضا وأحسّت ببهجة فريدة وتبيّن لها أنّها خلقت لتطير

وقرّرت مواجهة النّسر المتجبّر...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

المبادرة والمشروع

فوفو عصفورة رائعة الجمال لكنّها كسولة جدًا حتّى إنّها تملّ الغناء بسرعة فائقة ولا تشارك العصافير في طيرانها وغنائها كانت تقضي معظم يومها نائمة في عشّها تنتظر من يعطيها قليلا من الحبّ اللّذيذ من الحقل المجاور... في أحد الأيّام كانت نائمة كعادتها فهبّت عاصفة قويّة حملت عشّها وطارت به إلى مكان بعيد ... استيقظت فوفو فوجدت نفسها في أرض لا تعرفها سألت أحد الطّيور فأخبرها عن العاصفة وأنّ الرّيح حملتها فتذكّرت أنّها لم تبن عشّا متينا، بل صنعت عشّا بسيطا غير متماسك في وقت وجيز دون تخطيط ودون إتقان. حزنت العصفورة كثيرا لأنّها فارقت أهلها وقرّرت العودة فورا رغم بعد المسافة وكرهها للسّفر. بعد ساعات من الطّيران وصلت منهكة. رحّبت بها أخواتها فأخبرت الجميع بندمها على كسلها وأنّها سوف تبني عشّا قويّا يحميها من العواصف والأمطار...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

السلم والتسامح

كنا في حصة التربية التشكيلية نرسم مشهدا طبيعيا باستعمال الألوان المائية فصدمني صديقي أحمد وتشوه الرّسم. فغاضني ذلك وشتمته فأجابني مبتسما: إنّي ما فعلت ذلك عمدا. وكان عليّ أن أصدّقه لأنّي أعرفه طيّب القلب لكنّ ابتسامته ساءتني وأثارت غضبي فعزمت على الانتقام منه.

فعمدت بعد حين إلى دفعه دفعة شوّهت كلّ الصّورة التّي رسمها. فاحمرّ وجهه غضبا وقال مهدّدا رافعا يده في وجهي: أمّا أنت فقد تعمّدت فعلتك. سأنتظرك عند الخروج.

ثمّ هدأ غضبي وبدأت أشعر بالنّدم وتيقّنت أنّ عليّا لم يتعمّد الإساءة إليّ. رنّ الجرس فخرجنا. ولمّا صرت وحدي في الطريق أبصرته يتبعني فتوقّفت وانتظرته وبيدي مسطرتي. وحين اقترب منّي رفعت المسطرة. فقال متبسّما: لا يا مصطفى لنعد صديقين كما كنّا. وضمّني بمحبّة ...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

التّضامن والمواطنة / البيئة والمحيط

أطلق صيّاد ناره على عشّ العصافير فسقطت العصافير دفعة واحدة على الأرض صارخة متألّمة. حمل الرّجل صيده فخورا وترك عصفورا صغيرا قد أصابه في فخذه. بقي المسكين طريح الأرض ينزف ويتوجّع. هبّت عصافير الغابة لإنقاذ الصّغير فحملته إلى مكان مريح ظليل. وجعلته تحته ريشا ناعما انتزعته من أجسادها وغنّت له لتنسيه الأوجاع والالام. قالت كبيرة العصافير: نريد متبرّعين بالدّم. فتزاحمت البلابل والشحاحير بعضها وراء بعض. أمر كبير العصافير العصفور الأوّل بالمتقدّم وأشار عليه بأن يخز فخذه بشوكة من غصن وردة ففعل. ثمّ أسرع وترك قطرات من دمه تتساقط في فم العصفور الصّغير وهكذا فعلت بقيّة العصافير إلى أن استعاد الجريح ما أضاع من دمه وبعد ساعة فتح العصفور الصّغير عينيه وحرّك جناحيه ونبش الأرض بساقيه الرّقيقتين فضمّته كبيرة العصافير إلى صدرها بكلّ عطف وحنان ثمّ أطعمته عسلا ودعته إلى الرّاحة. ولم يمض ذلك النّهار حتّى عادت إليه حيويّته فوقف على ساقيه ورفرف بجناحيه

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

البيئة والمحيط

بعد صلاة فجر كلّ يوم نصرف أبي إلى الحديقة يسقي ورودها ويشذّب أغصان الأشجار ويقطف ثمارها ويرشّ السّماد والدّواء بلا توان ولا كسل. هكذا هو أبي ومنذ أن تفتحت عيناي على الدّنيا وأنا أمتّع نظري كلّ يوم بجمال حديقتنا حيث نلهو أنا وأختي بفرح وسعادة نقضي أجمل أوقاتنا وأحلاها نتسابق ونمرح ونملأ صدورنا هواء نقيّا فيجري الدّم في عروقنا وتتورّد خدودنا وتنبسط أساريرنا فتقوى شهيّتنا لأكل ما لذّ وطاب من خضر وغلال أرضنا. نشأنا في صحّة جيّدة لا نشكو من مرض ولا علّة. قال أبي يوما: انظر إلى الأزهار هنا وهناك واسمع الأطيار وعانق تراب الأرض الطّيّبة. إنّها الجنّة نصنعها بأيدينا ما أروعها من أرض تمنحنا الجمال والثّمار والّشذى يا بنيّ الأرض أرحم المخلوقات بالإنسان والإنسان يقطع الأشجار ويتلف الأزهار ويقضي على المساحات الخضراء ليبني العمارات ويقيم المصانع. هيّا ساعدني يا ولدي لنحافظ على هذه الأرض السّخيّة

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

البيئة والمحيط

كنت صبيًا أدنو من العاشرة. أعاني هزالا وشحوبا ولمّا عرضني أبي على الطّبيب أشار عليه أن يبعث بي إلى الرّيف لأنعم فيه بالهواء النقيّ وبالرّاحة والهدوء فأستعيد صحّتي. سرنا في طريق غير معبّد تحفّ به حقول شاسعة. وصلنا إل منزل السيّد صالح فرحّب بنا أهل الدّار ترحيبا حارّا. انطلقت مريم ابنة السّيّد صالح إلى الضّيعة المجاورة فشرعنا نتسلّق أشجار التّوت والتّين ونأكل من أشجارها المعسولة. ركضنا وراء الفراشات والعصافير.

وهكذا قضّينا النّهار فرحين نشيطين مستمتعين بحياة الحرّيّة والمرح. ولم يكد اللّيل يقبل حتّى صرت ومريم صديقين متلازمين لا نفترق إلّا عند النّوم. انقضى الشّهر كأنّه أسبوع وقد استرجعت صحّتي فاكتنز بدني وذهب شحوبي. وحلّ موعد السّفر فكانت لحظات الفراق غاصّة بالحزن. قدّمت لي مريم هديّة ملفوفة أخذتها شاكرا وأدرت وجهي حتّى لا ترى دمعات على خدّي.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصف الغضب

- كان الرجل يصيح في تشنّج وعصبية بالغة.
- علا الصّياح وارتفعت الأصوات مستنكرة.
- رفع كتفيه احتجاجا وضيقا في الصّدر.
- وجدتُ الناس وقد وقفوا في صفّ ممتد وعلى وجوههم علامات الإرهاق و الضجر.
- هالني عسر الموقف و بدأت أعصابي تنفلتُ.
- نظر العجوز بعيون مستنكرة و وجه عابس و همّ بالاحتجاج .
- مرّت الدقائق متثاقلة كأنّها السّاعات ،كان الدّم يغلي في عروقه ويكاد ينفجر من عينيه المحمرّتين.
- أضجرني الوقوف بلا حراك وكانت الأعصاب تلتهب ضجرا وغضبا فلا أنا أستطيع الصّراخ ولا أخي أمكنه التدخّل لفضّ النّزاع بين الرجلين.
- رحت أتأمّل وجوه الواقفين، كان بعضهم يتأفّف و يتذمّر و كان البعض الأخر يُسلّي نفسه بملامسة أزرار سترته أو تصفّح هاتفه الجوّال في ملل واضح و نفاذ صبر.
- تأفّف الفتى و ازداد تقطيب وجهه ثم بدأ عبوسه يتحوّل لغضب عارم.
- "يا إلهي لقد نفذ صبري و اعتلّت راحتي فأرسل لي الفرج من عندك ".

وصف الفرح

- بِوَجْهِهِ طَلاقَة وفي عَينَيه سرور وعلى لسانه قول جميل.
- ودّعتني وجوه مستبشرة ضاحكة وعيون لامعة مسرورة.
- غمرتني السعادة وفاضت من عيوني وازداد الشوق بقلبي لعودة الأب الغالي.
- ارتفعت صيحات الفرح وتجاوبت مهلّلة في الأرجاء.
- ابتسمت الصّبيّة في حنوّ بالغ فأضاءت ابتسامتها وجها كالقمر.
- افترّ ثغره عن ابتسامة عريضة.
- التمعت عيناه سرورا وبهجة وتفاؤلا.
- أشرقت عينا الطفل فرحا و فخرا بما صنع .
- انفرجت شفتاه عن عبارات الإعجاب و الإكبار .
- وجوه سعيدة و نفوس مستبشرة و قلوب عامرة بحبّ الله.

www.madrassatii.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصف الحالة النفسية للشخص

الفرح :

- انبسطتْ أساريره وجْهه و شعٌ من عَينَيه بَريق الارتيَاح و افترّ ثَـغره عَن ابتسَامَة عَذبة رَقيقة.
- بثّ فيهم أريجَ الفرح و شذى التآلف الذي يزيد عُرى المودّة و المحبّة متـانة و وثقة.
- كانت دموع الفرح و البهجة العالية تنهمر على خديه وهو يحاول أن يكفكفها.
- إنّـــها اللّـحـظات التي أحسنّ فيها بالسّـعادة المكينة.
- لقد كان يوما أغرّ، لذا كنتُ كأحسن ما يكونُ الأطفالُ غبطة وابتهاجا.
- طفرتْ دموع الفرح من عينيه وأخذته نشوة عارمة.

الحزن :

- عكفَ في بيته حزينا مكتئبا في حالة يُرثى لها.
- أجابه في تأثّـر وحزن ثم انخرط في بكاء مرير فانحدرت الدُموع على وجهه .
- رجّتْ الصدمة كُـلّ كـياني و أطبقتُ عينيّ لأستردّ أنفاسي.

التّعب :

- أنهكه التّعبُ و نال منه الإعياء فخارت قواه.
- ثقلت حركته و أخذ يجرّ رجليه جرا.
- سار الهوينا و قد بدا عليه الإعياء .
- أخذ منه التعب كلّ مأخذ و لمّا وصل إلى أقرب مقعد تهالك عليه.

القلق :

- بدأ القلق يساوره و تملّـكته الهواجس و الوساوس فلم يذق طعم الكرى (النوم)
- لم يكحّل النّعاس جفنيه في تلك الليلة.
- طال الانتظارُ و هدّتهُ الهواجس.

www.madrassatii.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

يوم ممطر

في طريق العودة إلى المدرسة ساحت دموع السحاب رذاذا خفيفا ما لبث أن اشتدّ و قوي فإذا المياه تنهمر غزيرة مدرارا كأنّها تتدفّق من أفواه القرب. سار بشير في الشارع المقفر مواجها ريحا تصفع وجهه و تلسع ســـــــــاقيه و تسرّبت المياه تحت معطفه فاقشعرّ جلده و ارتعش جسمه . انطلق الصبيّ مهرولا حانيا ظهره دافنا رأسه بين كتفيه و من حين لآخر كان يخرج منديلا يمسح به أنفه و قد استحال نبعا لا ينضب ماته .بغتة ، وقع الفتى الصغير في بركة موحلة فتبللت ثيابه و اتسخت ميدعته و تطاير الوحل رذاذا كسى وجهـــه و شعره . نهض الولد متثاقلا و لملم أغراضه و حثّ الخطى باتجاه منزله.

وصل بشير إلى البيت يقطر ماء من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه . فطرق الصغير الباب و عندما فتحت له أمّه وجدته في حالة يرثى لها أسرعت الأمّ الرءوم فأدخلته إلى غرفته و غيرت ثيابه المبللة و نشفت له شعره بمنشفة ناعمة و جففته بمجفف الشعر و أجلسته قرب المدفأة و دثرته بغطاء صوفيّ سميك و قدّمت له مشروبا ساخنا فشعر جسمه المقرور بالدفء و توردت خدوده و عاد إلى سالف نشاطه.

www.madrassatii.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

هَنَاءُ و الشَّجَرَة

يَوْمَ العُطْلَةِ ، اصْطَحَبَتْ فَاطِمَةُ إِبْنَتَهَا هَنَاء إِلَى حَدِيقَةِ الحَيِّ لِلتَّرْوِيحِ عَنِ النَّفْسِ .

جَلَسَتِ الأُمُّ عَلَى مَقْعَدٍ مُرِيحٍ تَتَنَعَّمُ بِمَنْظَرِ الحَدِيقَةِ الفتَّانِ: أشجارٌ خَضرَاءُ، ظِلَالٌ وارِفَةٌ وأَزهَارٌ مُفَتَّحَةٌ.

وَابْتَعَدَتْ هَنَاءُ عَنْ أُمِّهَا وانْشَغَلَتْ بِاللَّعِبِ وفَجْأَةً سَمِعَتِ الأُمُّ حَارِسَ الحَدِيقَةِ يَصِيحُ :" مَنْ قَلَّعَ هَذِهِ الشُّجَيْرَةَ؟ إِنَّهُ عَمَلٌ لاَ يَلِيقُ..." وتَجَمَّعَ حَوْلَهُ الأَطْفَالُ حَائِرِينَ.

وتَقَدَّمَتْ هَنَاءُ والدُّمُوعُ تَتَسَاقَطُ عَلَى وَجْنَتَيْهَا قَائِلَةً: لاَ ذَنْبَ لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ فَأَنَا الَّتِي جَذَبْتُهَا بِقُوَّةٍ. مَعَكَ حَقٌّ أَيُّهَا الحَارِسُ.

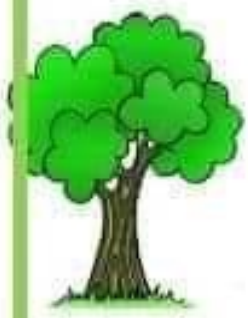

وَحَدَّقَ الْحَارِسُ فِي وَجْهِهَا طَوِيلًا وَقَالَ لَهَا: أَنْصَحُكِ بِأَلَّا تَعُودِي إِلَى هَذَا الصَّنِيعِ يَا بُنَيَّتِي فَالشَّجَرَةُ صَغِيرَةً كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً تُسَاهِمُ فِي جَمَالِ الطَّبِيعَةِ.

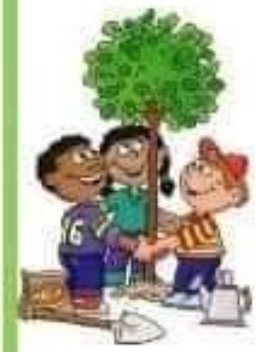

وَصَارَتْ هَنَاءُ مُنْذُ ذَلِكَ اليَوْمِ تَدْعُو إِلَى رِعَايَةِ الأَشْجَارِ مُسَاهِمَةً مِنْهَا فِي الْمحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَةِ البِيئَةِ .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تنظيف المدرسة

في بداية السّنة الدّراسيّة توجّه ثلّة من الأتراب (الأصدقاء / الرّفاق / الأطفال / التّلاميذ / الأقران / الخلاّن / الصّبية) إلى المدرسة فرأوا ويلا ما رأوا فوضى عرمة وأوساخ متناثرة هنا وهناك على أديم الأرض ورأوا أوراق مبعثرة ونباتات يابسة ذابلة تغطّيها الأعشاب وفي ركن من أركان المدرسة سبّورات وطاولات ومقاعد مكسّرة غير صالحة للاستعمال فقرّرنا أن نتعاون في تنظيف مدرستنا التّي كنّا نقضّي أكثر أيّام السّنة فيها فلا يجوز أن نترك مدرستنا على هذه الحال. فتلك مريم تقلع النّباتات الطّفيليّة وذاك يكنس الأوساخ المتراكمة وهذا يطلي الجدران. أمّا حنان فشرعت تجمع أوراق الأشجار الصّفراء وذاك العمّ مختار النّجّار يصلح السّبّورات وتلك الخيّاطة حليمة تخيط العلم وهذا محسن يزرع أجمل الورود الفوّاحة أمّا بثينة تسقي الأشجار والنّباتات هو العمل مستمرّ على قدم وساق والحركة وأنيس يشذّب الأشجار. فها متواصلة منذ انطلاق العمل فلا تهدأ والكلّ يعمل بجدّ وحماس. وبعد ساعات أتمّ الجميع عمله فبدت المدرسة اية في الحسن والجمال.

k30917691 www.fotosearch.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصف الخوف والوجل

- تسارعت دقات قلب الفتى الصغير في تلاحق عنيف و انعقد لسانه وخرس عن الكلام. نظرتُ إليه فإذا هو قد تسمّر في مكانه كعمود شدّ إلى الأرض شدّا وجعل يكتم أنفاسه.
- بدأ الفتى المذعور يحملق في المكان و يشهق من شدة الخوف و الرعب الذي تملكه و أمامه عشرات الطائرات تلقي بوابل من القذائف فتتناثر الأشلاء و تختلط أعمدة الدخان بدماء الجرحى و القتلى.
- حبس أنفاسه و كتم صرخة كادت تنطلق من أعماق نفسه و شعر برجفة الخوف تقطع فؤاده و تمزّق أحشائه و قد راودته أفكار كثيرة : كيف الخلاص و أين المفرّ ؟
- سيطر عليّ الاضطراب الشديد و داخلني فزع كبير هدّ أوصالي و أعاق أنفاسي عن الخروج و قفز قلبي مرتعدا بين أضلاعي و أخذت أصيح و أستغيثُ...
- بقيت مذعورا مبهورا أتلمّس الخلاص من هذا المأزق الشديد ، كنت أحدّق فيه تحديق الخائف المذعور ثم أحسست و كأنّ عمودا من الثلج قد جمّدني في مكاني .
- لقد شلّت الكارثة حركتي و قيّدت أقدامي و عطّلتني عن الحركة و عطّلت عقلي عن التفكير .
- صرت أرتجف رجف الأوراق التي هبّت عليها العواصف و تلاعبت بها ذات اليمين و ذات الشمال و صرت في ذروة خوفي و قد تجمّد الدم في عروقي و ازدادت دقات قلبي تعاظما و ارتفاعا حتى أحسست به يكاد يخرج من بين ضلوعي.

www.madrassatii.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

حملة نظافة

ذهب ذاكر ليتفقّد مدرسته بعد أن أحسّ بالشّوق إليها . فوجد ساحتها متّسخة: الأوراق متناثرة هنا وهناك على أديم الأرض والأشجار تشكو العطش و الطّاولات مكسّرة بعد أن عبثت بها بعض الأيادي الطّائشة و السّبّورات لم تعد صالحة للكتابة. شعر الطّفل بالألم و الأسى . خمّن في نفسه و تمتم : " المدرسة تحتاج الى التّعهّد حتّى يعود لها جمالها فلا زرع و لا غرس فيها" . فكّر الولد الشجاع في حلّ جيّد لهذه المشكلة الكبيرة ثم أسرع ليخبر أصدقاءه و سكّان حيّه بالأمر فتناقل الجميع هذا الخبر و شمّروا عن سواعد الجدّ و أحضروا أدوات العمل : نقّالة و رفش و مكنسة و طلاء و نباتات زينة و شجيرات صغيرة و بعد أن تقاسموا الأدوار ،انطلقوا في العمل بحماس . فهذا رامي يجذب ما تناثر من أوراق على أديم الأرض بعزم و همّة . و هذه أميرة النشيطة تسقي الورود الظمآنة ماء صاف و ذاك منذر يكنس السّاحة و تلك رانية تضعها في أكياس سوداء و تلقي بها بعيدا في سلّة القمامة و ذلك المدير يشذّب أغصان الشجيرات الفاتحة و تلك ميساء تكنس الأوساخ بالرّفش هذا ايّاد ينقّي التربة من الحصى و الأعشاب الطّفيليّة . كانت الحركة قائمة على قدم و ساق، لا تهدأ و لا تكلّ . و بعد سويعات من العمل الدّؤوب أنهى الأطفال أعمالهم فبدت الحديقة آية في الجمال و كأنّها لوحة فنّية رسمت بيد فنّان حالم. أطلّ المدير فنظر الى السّاحة و قال : سلمت أيديكم الصّغيرة . ما أروع ما تلمحه عيناي " .

ردّ الأطفال :" شكرا يا سيّدي ، هذا بفضل توجيهاتك . الآن سيحلو الدّرس في مدرستنا النّظيفة".

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

المبادرة والمشروع

كان للمشهد الذي راه أثر في نفسه فقد كان ينظر بإعجاب إلى صديقه مراد وهو على كرسيّه المتحرّك لم تنقص الإعاقة من نشاطه. كان صديقه يستخدم كرسيّه بسرعة عجيبة داخل منزله فكنت تراه يجوب الغرفة ويقضي حوائجه بنفسه: يبسط الغطاء على سريره ويرتّب كتبه على رفوف مكتبه. كان يقوم بكلّ أعماله بمفرده وقد عجب أحمد حين راه لا يستعين في ذلك بأحد. عاد أحمد إلى منزله وفي طريقه كان يسأل نفسه: لماذا لا يكون كصديقه؟ ولماذا لا يقوم بشؤونه بنفسه؟ ذكر أمّه وقد أرهقها طوال سنوات بأعمال كان بإمكانه القيام بها بنفسه. ذكر ذلك كلّه فخجل واتّخذ قرارا وعاهد نفسه بأن يقضي حوائجه بنفسه في المستقبل. ومن الغد دخلت الأمّ غرفته فوجدتها على غير ما تعوّدت أن تجدها عليه من الفوضى ففوجئت بما رأت: السّرير مرتّب كأحسن ما يكون التّرتيب والكتب محفوظة في إمكانها بنظام وأرضيّة الغرفة نظيفة لا أوراق ولا أوساخ فيها ...وبينما هي بين اعجاب واستغراب إذ أقبل أحمد وفي يده باقة من الزّهور قدّمها لأمّه وقبّلها وذكر لها أنّه قرّر أن يعتني بغرفته ويساعدها فيما تطلب منه من أعمال.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

لمجة ملوّثة من بائع متجوّل

رنّ الجرس معلنا عن انتهاء الحصّة الصّباحيّة فخرج الأطفال يتدافعون للعودة الى منازلهم. فجأة تناهى الى مسامعهم صوت بائع متجوّل يمدح بضاعته بإطناب ، بصوت يشنّف الآذان و يطرب السّامع. دفع الفضول بسلمى الى الاقتراب من العربة و إلقاء نظرة . ثم اقتربت أكثر فأكثر و ملأت عينيها من المرطّبات المعروضة في العربة فسال لعابها ، ألقت البنيّة التحيّة على البائع ثم ابتاعت قطعة و أكلتها بلهفة فقد كانت عصافير بطنها تزقزق و تطلب المؤونة و الطّعام بعد حصة دراسيّة طويلة.

في المساء ولجت سلمى غرفتها تراجع دروسها فجأة أحسّت بوجع حادّ في بطنها و بدأت تئنّ و تتأوّه ، شحب وجهها و ارتفعت درجة حرارتها . سمعتها أمّها فأسرعت إليها لتطمئنّ عليها فوجدتها في حالة يرثى لها . هاتفت الأمّ الطّبيب فجاء كالسّهم و شرع في فحص البنت المريضة بدقّة جعل الطّبيب يستمع الى دقّات قلبها بالسّمّاعة و ينظر داخل حلقها و فمها و يتحقّق من سلامة أذنيها و يقيس درجة حراراتها بالمحرار و بعدما أنهى الفحص بادرته الأمّ بالسّؤال : " أرجوك كيف حال صغيرتي ؟ ماذا أصابها ؟ "

أجاب الطّبيب : " لا تخافي ، لقد أكلت سلمى غذاء ملوّثا و الغذاء الملوّث يؤثّر على الصحّة سلبا إن عاجلا أو آجلا"

بدت على الأمّ علامات الاندهاش و قالت :" ماذا أكلت يا سلمى ؟ "

أجابت البنت بصوت ضعيف : لقد أكلت اليوم قطعة مرطّبات من بائع متجوّل " فرفع الطّبيب رأسه في اندهاش و قال : " يجب أن تحافظي على صحّتك و لا تأكلي من الطّعام المعرّض للغبار و الذّباب فإنّ الطّعام الملوّث يؤثّر على الصّحّة سلبا و سيكون عواقبها خطيرة" تورّدت خدود سلمى خجلا و طأطأت رأسها ....

madrassatii.com

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM